Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.8/ 2025 المجلد ٣٣ / العدد ٨/ ٢٠٢٥

أحمد بهمنيار ودوره في الثورة الدستورية ١٩٠٥-١٩١١

زهراء زهير حمه هزبر حسن شالوخ
قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى
Hazbar.hs.hum@uodiyala.edu.iq Hum.23.hs.29@uodiyala.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٥/٨ **تاريخ قبول النشر:** ٢٠٢٥/٥/٢٢ **تاريخ نشر البحث:** ١٩/ ٨/ ٢٠٢٥

المستخلص:

يعد أحمد بهمنيار من الشخصيات التربوية والسياسية البارزة في تاريخ إيران في المدة (١٨٨٤–١٩٥٥)، وتمثلت مشكلة البحث بقلة الدراسات التي تناولت دوره التربوي والسياسي بشكل شامل. لذلك، كان هدف البحث تسليط الضوء على إسهاماته في نشر مبادئ العدل والحرية ومشاركته في الثورة الدستورية، ولذلك اتبعنا إسهاماته في الثورة الدستورية ودوره في الحزب الديمقراطي العموم ودوره في تحديث التعليم والعمل السياسي في إيران. اعتمد البحث على المنهج الوصفي–التحليلي، بدراسة المصادر التاريخية، إلى جانب تحليل نشاط أحمد بهمنيار في الحزب الديمقراطي العموم وفي مجال التعليم. وقد استخدم الباحث الأدوات التاريخية والوثائقية المتوفرة لتقديم صورة دقيقة عن نشاطاته. توصل البحث إلى عدة نتائج مهمة، أبرزها: كان أحمد بهمنيار من الشخصيات المؤثرة في مجالي التربية والسياسة في إيران، فقد عمل على تحديث المدارس وإدارتها في مدينتي بم وكرمان، وساهم بنشر مبادئ العدل والحرية. وأظهرت النتائج أن نشاطه السياسي في الحزب الديمقراطي العموم كان في دعم الدستور والدعوة إلى إصلاحات اجتماعية مهمة كالفصل بين السلطة الدينية والسياسية، ومنع الاكتناز، وتوزيع الملكية. خلص البحث إلى أن أحمد بهمنيار مثّل نموذجا للمثقف المناضل الذي جمع بين العمل التربوي والسياسي في سبيل تحقيق الإصلاح والنهوض بالمجتمع الإيراني. ويوصي البحث بضرورة إجراء دراسات أخرى عن شخصيات مشابهة، لدراسة تأثيرهم العميق في تطور الحياة الفكرية والسياسية في إيران.

الكلمات الدالة: أحمد بهمنيار، الثورة الدستورية، الثورة في كرمان، الأحزاب السياسية

Ahmad Bahmanyar and his Role in the Constitutional Revolution 1905-1911

Zahraa Zuhair Hama Hazbar Hassan Shaloukh
Department of History, College of Humanities, University of Diyala

Abstract

Ahmad Bahmanyar is one of the most prominent educational and political figures in Iranian history during the period (1884-1955). The research problem was represented by the scarcity of studies that comprehensively addressed his educational and political role. Therefore, the research aimed to shed light on his contributions to spreading the principles of justice and freedom and his participation in the Constitutional Revolution. We therefore followed his contributions to the Constitutional Revolution, his role in the General Democratic Party, and his role in modernizing education and political activity in Iran. The research relied on a descriptive-analytical approach, through studying historical documents and journalistic sources such as the newspapers "Dehghan" and "Feker Azad," in addition to analyzing Ahmad Bahmanyar's activities In the General Democratic Party and In the field of education. The researcher used available historical and documentary tools to present an accurate picture of his activities. The research reached several important conclusions, most notably that Ahmad Bahmanyar was an influential figure in the fields of education and politics in Iran. He worked to modernize and manage schools in the cities of Bam and Kerman, and contributed to spreading the principles of justice and freedom. The results also showed that his political activity within the General Democratic Party played a prominent role in supporting the constitution and calling for important social reforms such as the separation of religious and

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

political authority, the prohibition of hoarding, and the distribution of property. The study concluded that Ahmad Bahmanyar represented a model of a struggling intellectual who combined educational and political work In order to achieve reform and advance Iranian society. The study recommends conducting further studies on similar figures to examine their profound influence on the development of intellectual and political life in Iran.

Keywords: Ahmad Bahmanyar, Constitutional Revolution, Revolution in Kerman, Political Parties

١ .المقدمة

أحمد بهمنيار من الشخصيات المعروفة في ميادين السياسة والتربية في إيران في النصف الأول من القرن العشرين، له أثر فاعل في تطوير البنية التعليمية والثقافية في البلاد. تولّى عدة مناصب إدارية مهمة، ولاسيما إدارة دار المعلمين ودار الفنون، وهما من أبرز المؤسسات التعليمية في إيران آنذاك، ساهم عبرهما في صياغة السياسات التربوية وتوجيه مسار التعليم الحديث. وعمل في مجال التدريس لاسيما مدارس وجامعات كرمان وطهران، وكان حضوره العلمي والتربوي مؤثرا في تكوين أجيال من المثقفين والمعلمين. وبفضل إسهاماته المتنوعة في مجالات الإدارة والتعليم، يعد بهمنيار أحد رواد النهضة التعليمية في إيران، ساهم بشكل ملموس في بناء الحركة التعليمية وتطوير المناهج وأساليب التدريس في تلك المرحلة الحاسمة من تاريخ البلاد.

شارك في الثورة الدستورية للمدة ١٩٠٥-١٩١١، وبرز أثره بنشر مبادئ الحرية والعدل، فوقف ضد الظلم والاستبداد القاجاري، الذي استمر لسنوات عديدة، ولا سيما في مدينته كرمان، التي كانت إحدى المدن الإيرانية الأكثر تضررا من القمع والظلم القاجاري، ومع انطلاق الثورة الدستورية، انضم الكرمانيون إلى صفوف المناضلين والثوار، وأسهموا بفعالية في دعم الحركة النضالية، سواء بالمشاركة المباشرة في الكفاح المسلح أو بتقديم الدعم والمعنوي. وفي هذا السياق، جاءت مواقف أحمد بهمنيار منسجمة مع التيار الوطني العام الرافض للظلم والاستبداد، فقد عبرت عن وعي سياسي حاد والتزام بمبادئ الحرية والاستقلال، وشكلت جزءا من الجهود الجماعية التي هدفت إلى مقاومة الظلم والاستبداد وتحقيق السيادة الوطنية.

سعى بهمنيار إلى توظيف أفكاره المبتكرة وأساليبه الحديثة في تطوير العملية التعليمية في مدارس كرمان، لاسيما في مدرسة سعادت وفي مدينة بم بعمله في المدرسة الإسلامية. اعتمد على مناهج وأساليب تدريسية متطورة، مستهدفا تحديث المدارس التقليدية التي كانت تعتمد على الأساليب القديمة، وعمل على تأسيس مدارس جديدة تقوم على أسس تعليمية حديثة.

جعل المدارس مكانا يدعو إلى الوحدة الوطنية لكونها اكثر تأثيرا في نقل مبادئ التحرر للأجيال القادمة، وأن عمليات التحديث أدت إلى توسيع نطاق المدارس وزيادة قبول المجتمع في المدارس ذات الطراز الجديد في معظم المدن ومن الجدير بالذكر أن بهمنيار من الداعين إلى مفاهيم الحداثة والإصلاح التربوي قبل اندلاع الثورة.

كان بهمنيار أحد أعضاء الحزب الديمقراطي العموم الذي شكلته شخصيات سياسية واجتماعية ويعد من الأحزاب التي قدمت أفكارا حديثة في إيران، وأكد في منهاجه على ضرورة الفصل بين السلطة الدينية والسياسية وقانون منع الاكتناز، والتعليم الإلزامي، وتنظيم الضرائب، وانشاء مصرف زراعي لدعم الفلاحين، وأهداف أخرى، سعى بهمنيار

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بكتاباته إلى تعزيز الفكر الإصلاحي والوعي الثقافي والاجتماعي. وأصدر بهمنيار صحيفتين؛ إحداهما: صحيفة دهقان الناطقة باسم الحزب الديمقراطي العموم، والأخرى: صحيفة فكر آزاد.

استند البحث على فرضية قائمة على الأسئلة الآتية:

١-كيف ساهم أحمد بهمنيار في نشر مبادئ العدل والحرية بمشاركته في الثورة الدستورية؟

٢-ما طبيعة الدور الذي أداه أحمد بهمنيار في تطوير المؤسسة التعليمية في مدينة كرمان؟

٣-ما هي الإصلاحات الاجتماعية والسياسية التي دعا إليها أحمد بهمنيار ضمن نشاطه الحزبي؟

١,١..خلفية البحث

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى أحمد بهمنيار ولكن معظم تلك الدراسات جاءت في كتب تناولته ضمن سياق عام، ولم تفرده بالدراسة التفصيلية، ومن بين تلك البحوث نذكر بحثاً مختصرا بعنوان تحقيق أحوال وآثار أحمد بهمنيار كرماني، للباحث رضا مصطفوي سبزاوري، في مجلة گذشته واينده فرهنگ وأدب إيران، شماره ٥٨، أشار الباحث بشكل موجز إلى بعض مواقف أحمد بهمنيار السياسية ومشاركته في الثورة الدستورية لكنه لم يتوسع في دراسة شخصيته أو مواقفه بتفصيل واف. ونلاحظ قلة الدراسات التي تطرقت إلى بهمنيار، ولم نعثر حتى الآن على بحث خُصّص لدراسة دوربهمنيار في الثورة الدستورية بشكل خاص، وإن وجدت فهي إشارات عابرة لا ترتقي إلى بحث مستقَل يعالج ذلك الجانب المهم من سيرته.

٢,١.منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن سماته كشف دور أحمد بهمنيار في الثورة الدستورية والأحزاب السياسية التي انتمى إليها، وتسليط الضوء على نشاطه في الصحف التي شارك فيها، مع دراسة مواقفه الوطنية في مدة الثورة الدستورية بالاعتماد على ما ورد في المصادر التاريخية ذات الصلة.

٣,١. أهمية البحث:

يعد أحمد بهمنيار من الشخصيات السياسية البارزة التي كان لها أثر مهم في مسار الأحداث في الثورة الدستورية، وأسهم بنشاطه الحزبي والصحفي في دعم القضايا الوطنية. لكن عندما نطالع الدراسات التاريخية الفارسية، نجد أنها لم تنصف أحمد بهمنيار ولم تبرز أثره بشكل كاف. لذلك تسعى هذه الدراسة، وعلى قدر مجهودها، إلى تسليط الضوء على شخصية أحمد بهمنيار، وإبراز أثره الفاعل في الأحزاب والصحف وفي مسار الثورة الدستورية.

٢. حياة أحمد بهمنيار الشخصية:

ولد أحمد بن محمد بن علي، المعروف بعائلته (بهمنيار) في مدينة كرمان عام ١٨٨٤م، ينتسب إلى أسرة ذات أصول كرمانية،[٣١:١]، نشأ في بيئة محافظة في مجال الثقافة والتعاليم الإسلامية، كان منزله مركزا للعلم والدين والأدب. وتجلى شغفه بالعلم والدراسة منذ صغره فقد امتلك موهبة فذة في الذكاء[١٧٦:٢]. أكمل دراسته الابتدائية في كرمان بإشراف والده وأخيه محمد جواد بالإضافة إلى معلمين آخرين كالأستاذ ميرزا حسن كوهبناني[٣٠:٣]، واصل أحمد بهمنيار مسيرته العلمية بلا انقطاع، حتى أصبح خبيرا في مجالات الأدب الفارسي،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والفقه، والرياضيات، والشعر، وغيرها من المعارف التي كانت سائدة في عصره، لاسيما اللغات[٤:٤]. لذا، اتجه نحو تعلم اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والتركية (العثمانية)، بقدر استطاعته. عمل مدرسا في العديد من المدارس، ثم انتقل للتدريس في الجامعات،[٥:١٣٨٤].

٣.الثورة الدستورية في إيران(١٩٠٥-١٩١١)

عدت الثورة الدستورية التي وقعت بين عامي(١٩٠٥-١٩١١م)، من أبرز الأحداث الثورية في تاريخ إيران الحديث والمعاصر[٦:١٣]، فقد ساعدت العوامل والظروف الموضوعية على زعزعة الحكم القاجاري الذي أستمر اكثر من مئة عام فقد تعرضت البلاد إلى أزمة اقتصادية خانقة، في النصف الأول من عام ١٩٠٥م شهدت أسعار السكر ارتفاعا بنسبه٣٣%، بينما ارتفعت أسعار الذرة بنسبة ٩٠ % في مدن طهران وتبريز ومشهد[٧:٤٥٨]، فضلاً عن ضعف المحصول الزراعي والانهيار المفاجئ للتجارة في الشمال بسبب تفشي وباء الكوليرا[٨:٥٠].

كان للأحداث المفاجئة تأثير كبير في اشعال فتيل الثورة، ومن بينها قيام مدير الجمارك البلجيكي ناوس، بارتداء ملابس رجل الدين وحضور إحدىٰ الحفلات مما استغله القوميون ذريعة لتحفيز مشاعر الناس ضد الأجانب. وارتبطت الحادثة الأخرى التي ساهمت في تأجيج روح الثورة بأزمه السكر، فقد قام علاء الدولة حاكم طهران، بجلد عدد من التجار بتهمه احتكار السكر[٧:٤٥٩]، وأدى ذلك إلى اعتصام التجار في مسجد الشاه، وانضم إليهم عدد من رجال الدين، بينما اعتصمت مجموعة أخرى في مرقد عبد العظيم فقد طالبوا بعزل رئيس الوزراء عين الدولة[٧:٤٥٩]، وإنشاء دار العدالة ومجلس شورى للدولة. وقد وعدهم مظفر دين الشاه بتنفيذ مطالبهم، وحينما تبين أن وعوده كانت مجرد لكسب الوقت انفجرت المظاهرات مرة أخرى عام ١٩٠٦، مما أدى إلى انتشار الاحتجاجات في العاصمة والمدن الأخرى، وفي ٩تموز١٩٠٦ تجددت المظاهرات مرة أخرى، لفشل الشاه في عقد مجلس العدالة ومحاولة قوات الشرطة اعتقال عدد من الشخصيات البارزة من الدعاة والمعارضين للحكومة[٨:٢٩]

اشتركت في الثورة كل القوى الوطنية المناهضة للنظام القاجاري والوجود الأجنبي بما في ذلك رجال الدين والمثقفين الثوريين والتجار والحرفيين وغيرهم[٩:٣٢٨] وكان لبهمنيار أثر فكري بارز تجلّى في تعزيز الوعي السياسي والفكري بين صفوف الثوار، إذ ساهم بشكل فعال في تعميق فهمهم لطبيعة الظلم والاستبداد الذي كانوا يعانون منه. وعمل على تحفيزهم لتبني الفكر التحرري وسيلة للتغيير والتحرر من هيمنة القمع، ولم يقتصر تأثيره على الجانب النظري فقط، بل امتد ليشمل صياغة خطاب مقاوم يعكس آمال الجماهير في الحرية والعدالة. فقد ساهمت أفكاره في تشكيل الوعي الجماعي، ووفّرت قاعدة فكرية غنية استند إليها الثوار في مواجهة الأنظمة الاستبدادية. وأصبحت كتاباته وخطاباته مرجعا أساسيا لقيادات الحركة الثورية، لما تضمنته من نقد عميق للأوضاع السياسية والاجتماعية، ودعوة صريحة لإعادة بناء النظام على أسس أكثر عدلاً[٣:١٢٤].

ضغطَ الثوار على الشاه بتأسيس مجلس نيابي، وفي١٥آب ١٩٠٦، أصدر الشاه مرسوما بإنشاء مجلس نيابي منتخب مهمته البحث في شؤون العامة للدولة وسبل حماية المصالح العامة واصدار تشريعات مدنية للذين يحق

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لهم الانتخابات، استقبل المعتصمين المرسوم بفرح شديد وتخلوا عن اعتصامهم. واحتفل الإيرانيون احتفالا خاصا بتلك المناسبة [٣٣:١٠]

فتح دار العدالة بصورة رسمية يوم٧ تشرين الأول١٩٠٦ وفي سياق تلك الظروف توفي مظفر دين شاه يوم ٤ كانون الثاني١٩٠٧م بمرض سل عن عمر يناهز ال(٥٦)عاما،[٣٣:١٠]، وفي١٩كانون الثاني١٩٠٧ اسند العرش رسميا إلى ولده محمد علي شاه المعروف بعدائه للدستوريين والثورة الدستورية [٥٢:١١].

من أبرز اهتمامات الشاه –منذ اليوم الأول لتوليه العرش– العمل على التخلص من رقابه المجلس الذي أنشأه الدستوريون والذي قيد صلاحياته، والعمل على تجاهل المجلس بصورة كلية ولم يدعهم إلى حفل تتويجه الرسمي في١٩ كانون الثاني١٩٠٧، قام الشاه بتنفيذ تلك الأعمال استجابة لنصائح روسيا، التي هدفت إلى ضرب المجلس وجميع المنظمات الثورية الأخرى[١:١٢].

جاءت الخطوة التالية لمحمد علي شاه، إذ أصدر توجيهاته لعدد من مؤيديه بإثاره الفوضى والاضطراب في طهران، ليتسنى له اتخاذ التدابير اللازمة التي تمكنه من حل البرلمان وإلغاء الدستور، وهي رغبه كانت دائما في صدارة استراتيجياته السياسية الداخلية. وجوبهت الثورة الدستورية التي قادها الثوار بهدف تقليل تأثير الأسرة الحاكمة، بحركة مضادة من الشاه الذي حاول التدخل بمواد الدستور في كانون الاول ١٩٠٧، وبإزاء ذلك تعرض إلى محاولة اغتيال في أحد شوارع طهران في٢٨ شباط١٩٠٨. اعتقد محمد علي شاه أن الثوار ودعاة الدستور وراء اغتياله مما أدى إلى تفاقم مشاعر الكراهية لديه تجاههم في المقابل استعد الثوار لمواجهه الشاه[١٢٨:١٣].

تمكّن الثوار في أصفهان ورشت وتبريز من دخول مدينة طهران وقرروا خلع الشاه الذي لجا إلى البعثة الروسية في تموز١٩٠٩، وتعيين ابنه أحمد ميرزا شاها على إيران البالغ من العمر اثنتي عشر عام. وتعيين عضد الملك كبير الأسرة القاجارية وصيا على العرش حتى يبلغ أحمد ميرزا السن القانوني، وقد ارسل المجلس برقيتين إلى روسيا وبريطانيا لإبلاغهما بالأمر[٤٨:١٠].

أعلنت لجنة الإدارة في٩ تموز١٩٠٩م أن الدستور الأساسي قد عاد إلى العمل بمجرد دخول المعارضة إلى طهران، وكان من الصعب إعادة دعوة المجلس النيابي السابق؛ لأن عددا غير قليل من أعضائه قد قتلوا داخل البلاد بعد تلك الأحداث، بينما هرب البعض الآخر إلى خارج البلاد. وفي٣٠ تموز١٩٠٩م قامت لجنة الإدارة بتشكيل لجنة مصغرة مكونة من١٦ عضوا للنظر في قانون الانتخابات النيابية، وبدأ مرحلة التحضير للانتخابات الجديدة، وفي العام نفسه أُعدم عدد من الرموز المستبدة من بينهم فضل الله نوري[٥٠:١٠].

٤.الثورة في كرمان

كانت كرمان تحت سيطرة نصرت الدولة الذي عينته حكومة طهران نيابة عن والده، وكان شابا طموحا مستبدا وحرص على اختيار جميع رعاياه بنفسه، ونتيجة لذلك عانى الشعب الكرماني لسنوات طويلة من إهمال القاجارين وظلمهم مما أثقل كاهلهم، لذا شهدت إيران قيام الثورة الدستورية التي أخذت بالانتشار إلى مختلف الأقاليم ولم تقتصر على حدود ومراكز المدن الكبرى، فكانت كرمان إحدى تلك المدن التي تأثرت بالثورة، فوقف الكرمانيون

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مع الثورة في سبيل الحرية بإشراف رجال الدين والعلماء[١٠٦:١٤]، أدت تلك الأحداث إلى تدمير الأسواق وإغلاقها، وتوجه الثوار نحو دار الحكومة، لذا أصدر نصرت أوامره لجنوده بإطلاق النار على الدستوريين، فأُصيب العديد منهم، وقتل عشرين شخصا، اضطر الناس إلى محاصرة مكتب تلغراف وطالبوا البرلمان والحكومة في طهران، وكذلك القادة الدستوريين بمعاقبة حاكم كرمان، لكن محمد علي شاه أبدى دعمه لنصرت؛ لأن الأخير كان يلبي أوامره[١٠٦:١٤].

رفض الشاه طلب زعماء طهران ودستوريين الذين طالبوا بإقالة نصرت الدولة، ومارسوا ضغوطا على الحكومة وعلى الشاه وفي نهاية الأمر وافق الشاه على استدعاء نصرت الدولة إلى طهران لإقالته[٤٥١:١٥].

كان بهمنيار من الأسماء البارزة في تاريخ الحركة التحررية، بدأ نشاطه الوطني في سن مبكر، مستفيدا من تعليمه ليقدم إسهامات متميزة في مسار النضال. تميزت أفكاره بفهم عميق لأهمية بناء وعي جماعي يرتكز على مفاهيم الوحدة والسيادة والحرية. اعتمد خطابا عقلانيا يستند إلى مبادئ التنوير، ساعيا لتوجيه الجماهير نحو مقاومة الاستبداد، ليس عبر القوة المسلحة، بل بتفكيك الأنماط الفكرية التي أدت إلى قبول الهيمنة. واجه بهمنيار تحديات كبيرة، سواء من حيث الملاحقات السياسية أو الضغوط الاجتماعية، لكنه ظل متمسكا بمبادئه، مؤمنا بأن معركة الوعي تسبق أي شكل من أشكال المواجهة. ونجح في أن يصبح صوتا مؤثرا بين الشباب والمثقفين، مما أكسبه مكانة مرموقة في صفوف الحركة الوطنية.[٣١:٣] وقد طبق أفكاره وأساليبه المبتكرة في مدارس كرمان ولاسيما في مدرسة سعادت في كرمان، والمدرسة الإسلامية في بم[٦٧:١٦].

دفعت الثورة الدستورية انصار العلم والحرية إلى تفكير في نشر أساليب جديدة وأفكار مبتكرة ونشرها في المدارس، وكان بينهم أحمد بهمنيار الذي سعى إلى تحديث المدارس القديمة وإنشاء مدارس بأساليب جديدة، وكان يفكر بالحداثة حتى قبل الثورة، استخدم بهمنيار في المدارس المذكورة أنماط وأساليب تعليمية حديثة؛ لأن للمدارس عموما تأثيرا بعيد المدى ولا سيما المدارس الابتدائية لترسيخ مبادئ الثورة في عقول الطلاب بما يسهم في تعزيز الفكر والثقافة، وآمن بأن التعليم هو الوسيلة الرئيسة لبث الأفكار التحررية، وأن تحديث المدارس يمكن أن يساعد في تنشئة جيل جديد يفهم قيم الحرية والاستقلال. بتلك الجهود، سعى إلى تقديم تعليم يساهم في بناء مجتمع مستنير، ويحفز الطلاب على التفكير النقدي في قضايا وطنهم. وجعل المدارس مكانا لتشجيع الوحدة الوطنية، وكان له تأثير كبير في نقل مبادئ التحرر إلى الأجيال القادمة[٦٧:١٦]. ولابد من تأكيد عمليات التحديث التي أدت إلى توسيع نطاق المدارس وزيادة قبول المجتمع للمدارس ذات الطراز الجديد في معظم المدن، بما في ذلك مدينة كرمان، وقد شهدت تلك المدة زيادة عدد الطلاب والمدارس، وحصلت الفتيات على فرص للدراسة، بل تمكن من الحصول على فرص للتدريس، مما يمثل بداية جديدة وجيدة لتعزيز التعليم وإقامة المدارس الحديثة في مختلف مناطق البلاد[٦٧:١٦].

سعى الكرمانيون جاهدين لإنقاذ كرمان من الطغيان والاستبداد، وعلى الرغم أن الثورة لم تحقق لهم مكاسب ملموسة، إلا أن الحكام الذين تولوا زمام الأمور بعد ذلك، لم يفعلوا شيئا سوى استغلال تضحيات الكرمانيين، فلم يقدموا أي أعمال تذكر بل انشغلوا بالنهب والاستيلاء على حقوق الكرمانيون وممتلكات الفقراء منهم[١٠٦:١٤].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٥.الأحزاب السياسية في إيران حزب الديمقراطي العموم أنموذجا

تعد الأحزاب السياسية عنصرا أساسيا في تطور النظام السياسي، ومن أبرز المؤشرات في تحقيق الديمقراطية، وتعد المنبر الوحيد الذي يعبر عن تطلعات الشعوب، وقد شهدت إيران منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي[١٥٢:١٧]، صراعات سياسية متعددة، وعدت من الدول الإسلامية التي ازدهرت فيها الحياه السياسية في وقت مبكر[٧٢٢:١٨].

يعود ظهور الأحزاب السياسية في إيران إلى ما يقارب مئة عام مضت، لاسيما في العصر الدستوري، ويشير بعض الباحثين إلى أنه حتى عام١٨٥٠م لم تكن هناك أحزاب سياسية بالمعنى المتعارف عليه في دول العالم الحديث، باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تبلورت الأحزاب وقوى المعارضة السياسية في إيران وازدادت قوتها بشكل ملحوظ في مدة ضعف الحكومة المركزية، ففي تلك المدة حققت الحركة الشعبية نجاحات كبيرة، من أبرزها انتزاع الحركة الدستورية للدستور في مطلع القرن العشرين[٧٢٢:١٨].

شكلت مجموعة من النخب السياسية والقيادات الاجتماعية منظمات ومجموعات لتحقيق أهدافهم فأصبح بعضها يعرف باسم الأحزاب، وفي تلك المدة كانت أشهر طائفة حزبية هي الحزب الديمقراطي العموم (دموكرات عاميون)، والحزب المعتدل (اجتماعيون اعتداليون)[١٤٤:١٩].

كانت للثورة الدستورية أثر في تجديد المنظمات السياسية والأحزاب وتنشيطها في إيران. فتشكل حزبان كبيران في إيران، هما:

١,٥. الحزب الديمقراطي(دموكرات عاميون– العموم الديمقراطي)

يعد تأسيس الحزب الديمقراطي العموم من أبرز المؤشرات على دخول الحداثة والأفكار الجديدة إلى إيران، رغم أن عمر الحزب لم يكن طويلا، إلا أنه يعد من المؤسسات التي قدمت الأفكار والممارسات الحديثة إلى إيران ولا يوجد خلاف بين الباحثين على الحزب السياسي الأول في تاريخ إيران، حيث يعد الحزب الديمقراطي العموم أول تنظيم سياسي في إيران، وكان البذرة الأولى لتشكيل الأحزاب اليسارية في إيران[٦٠:٢٠].

تأسس الحزب الديمقراطي العموم بمساعدة وتعاون الأعضاء النشطين في حزب (اجتماعيون عاميون) كان تنظيم اجتماعيون عاميون عبارة عن تنظيم سري تضمن جناحا عسكريا ويميل نحو الاشتراكية، بينما كان الحزب الديمقراطي العموم تنظيما سياسيا مفتوحا يفتقر إلى الجناح العسكري ويميل نحو الديمقراطية والليبرالية، لذلك تغير الاسم إلى الحزب الديمقراطي العموم وألغي الاسم السابق. وفي الوقت نفسه انضم معظم أعضاء (اجتماعيون عاميون) إلى الحزب الديمقراطي العموم وكانوا أفرادا تقدميين وإصلاحيين وأكثر تشابها بالديمقراطيين الأوروبيين من حيث طريقه تفكيرهم[١٥٢:١٧].

يشير الباحثون إلى أن الحزب الديمقراطي العموم هو فرع من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي الذي ضم عناصر مسلمة وجورجية وأرمينية وروسية المقيمين هناك[١٥٢:١٧].

التزم أعضاء الحزب الديمقراطي مثل نظراءهم الروس بمبادئ العمل التنظيمي السري. وانضمت الطبقة العاملة الشابة في إيران إلى الحزب الديمقراطي العموم وشاركت في الثورة الدستورية بسبب الوضع الاجتماعي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والسياسي والاقتصادي المتدهور في البلاد والظروف المعيشية الصعبة التي واجهها الأفراد واضطر المثقفون ورجال الدين إلى ترك وطنهم ونشر صحفهم في الخارج وكذلك آلاف العمال والفلاحين الذي واجهوا الصعوبة في توفير لقمة العيش لأسرهم مما دفعهم للهجرة إلى الدول المجاورة ولا سيما روسيا وأتيحت لهم الفرصة للتعرف عن كثب على الحركة الديمقراطية العمالية[٢١: ١٨-٩].

أجريت الانتخابات البرلمانية الثانية عام١٩٠٩في السنة الأولى من فتح طهران، وتشكل الحزبان الديمقراطي والاجتماعي بعد تولي أحمد شاه الحكم، وسمي الحزبان رسميا بعد افتتاح البرلمان الثاني باسم ديمقراطي العموم وقدما نفسيهما للبرلمان[٢٢:١٣٥].

أكد منهاج الحزب على ضرورة الفصل التام بين السلطة السياسية والسلطة الدينية، ولذلك عده رجال الدين حزبا ملحدا، وعلى الرغم من تأكيد الحزب فصل الدين عن السياسة إلا أنه كان هناك أشخاص ذوو ميول دينية في الحزب ومن أشهرهم أحمد القزويني أحد علماء النجف الأشرف والشيخ إبراهيم الزنجاني العالم المعروف بالعلوم العقلية، وأكد توزيع الملكية بين الرعايا، والتعليم الالزامي، وتنظيم الضرائب وإنشاء مصرف زراعي لدعم الفلاحين، ووضع قانون لمنع الاكتناز، ومعارضة ورفض مجلس للاعيان، وشددوا على فصل السلطة القضائية عن التنفيذية، نتيجة لذلك تعرضوا لهجمات من العلماء والأعيان[١٤:١٢٥-١٢٦].

للحزب الديمقراطي العموم صحيفة ناطقه باسمه هي صحيفة (إيران نو- إيران الجديدة)[١٤:١٢٦] إدارة مهدي انجي آى، وللحزب فروع في المحافظات الإيرانية وكانت كرمان إحدى المحافظات التي تأسس فيها الحزب الديمقراطي وشكل حافز لسكان كرمان الذين وبدأوا بتشكيل الأحزاب[١٤:١٢٧].

انتمى للحزب الديمقراطي العموم في كرمان عدد من الشخصيات البارزة، من أبرزهم أحمد بهمنيار، الذي يعد من أوائل الثوريين الذين نادوا بالحرية والعدالة. لم يقتصر أثره على المشاركة فقط، بل كان من أهم الداعمين لأفكار الحزب وساهم بقوة في نشر مبادئه بين الناس. وعمل على توعية الشعب الإيراني بحقوقه، وحفّز الشباب على مقاومة الظلم، وساهم في تنظيم الاجتماعات وتوسيع نفوذ الحزب في كرمان وخارجها، كانت مدينة كرمان الإيرانية من أوائل المدن التي دعمت أفكار الحرية ورفضت الاستبداد، متأثرة بخطاباته ومواقفه. لقد كان بهمنيار شخصية مؤثرة فقد ترك بصمة واضحة في نشاط الحزب، وأسهم بشكل كبير في تعزيز مكانته وتوسيع تأثيره بين أفراد المجتمع، ومن الشخصيات الأخرى السيد مصطفى خان كاظمي الذي أصبح في ما بعد والي كرمان، وناظم التجار، ومحمد ميرزا أبو فتح وشخصيات أخرى[١٤:١٢٧]، أما في طهران فقد برز(حسن تقي)،(سليمان إسكندري)[١٤: ١٢٥].

تعاون الحزب الديمقراطي العموم مع أهالي كرمان ضد التواجد البريطاني والحكم القاجاري فقد كان أهالي كرمان من أوائل الذين أعربوا عن معارضتهم للاستبداد القاجاري والاستعمار البريطاني[١٤:١٢٧].

٢,٥.الحزب المعتدل (اجتماعيون اعتداليون_ الاجتماعيون المعتدلون)

هو من أهم الأحزاب في الدورة البرلمانية الثانية بعد الحزب الديمقراطي العموم، مثّل حزب الاجتماعيين المعتدلين أغلبية أعضاء المجلس خاصه في دورته الثاني عام. ١٩٠٩[٢٠:٦٦]، فحصل على ستة وثلاثين مقعدا في

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المجلس النيابي الثاني، ومن أبرز أعضائه: السيد عبد الله البهبهائي، ومحمد صادق طباطبائي، وللحزب صحيفة ناطقه باسم (المجلس)[١٠:٥٤].

من أهداف الحزب: تعزيز التنمية، وتوسيع نطاق التعليم وزيادة عدد القوات العسكرية، وقد تباينت وجهات نظر أعضاء الحزب، فكانت هناك اختلافات عديدة في الجوانب السياسية والاقتصادية، ومع ذلك فقد كان العنصر المشترك بينهم معارضتهم للبرنامج السياسي للحزب الديمقراطي العموم، واتهموا الديمقراطيين بأنهم متعاونين مع الأجانب والثوار وعارض المعتدلون بشدة الإصلاحات الزراعية والإصلاحات الاجتماعية التي قدمها الديمقراطيون.[١٤:١٢٦]

تركزت الحياة السياسية الحزبية في إيران مع انعقاد المجلس النيابي الثاني في تيارين قوميين رئيسين هما؛ تيار المحافظين الذي يمثله حزب الاجتماعيين المعتدلين بقيادة رجال الدين وزعماء الثورة النيابية وإشرافهم، وتيار الثوريين الذي يمثله الحزب الديمقراطي العموم، وقد شهدت تلك المدة صراعات حادة بين التيارين، بلغت حد اغتيال بعض الشخصيات الدينية والسياسية، السيد عبد الله بهبهاني وغيره، مما يدل على عدم وصول الأحزاب في تلك المرحلة إلى المستوى النضج والرشد، ولم تسع، إلى حل خلافاتها بالحوار، بل لجأت إلى استخدام القوة لحسم النزاعات[١٨:٧٣٦]، زيادة على وجود أحزاب سياسية أخرى لم تكن بمستوى الحزبين المذكورين سابقا. من بين تلك الأحزاب، حزب الاتفاق والترقي[١٨:٧٣٦]، الذي كان له أربعة مقاعد في البرلمان، كان الحزب من الناحية النظرية أقرب إلى الحزب الديمقراطي العموم، ودعى إلى مواجهة الحكم الملكي القاجاري والحفاظ على استقلال البلاد، لكنه لم ينجح في الائتلاف مع الديمقراطيين، بسبب الموقف الشعبي الرافض لعدد من القضايا التي سعى الديمقراطيين لتحقيقها، لاسيما مسألة فصل الدين عن السياسة مما اضطره إلى الانضمام إلى جانب الحزب الاجتماعيين[٥٥: ١٤].

٦.صحيفة دهقان

أسس أحمد بهمنيار صحيفة دهقان.[٢:١٧٧]، التي أدت دورا بارزا في تعزيز الأفكار التقدمية للحزب الديمقراطي العموم ونشرها٢٠تشرين الأول١٩١١م، في مطبعة حجرية كرمان وبخط نستعليق بإدارة حسين طهراني[٢٣:٥١].

أُصدرت دهقان أسبوعيا، صدر عددها الأول في أربع صفحات[٢٤:٣٠٧]، كانت صحيفة أدبية أخلاقية فكاهية سياسية تتحدث عن أوضاع إيران، ونشرت أفكار الحرية وشجعت على الثورة والتخلص من الاستبداد القاجاري[٢٥:٢٦]، وهي صحيفة مؤيدة لاستقلال إيران ولها أثر في تقوية الحزب الديمقراطي العموم وترويج أفكار الحزب، وخلقت موجة من الإثارة، وكانت حامية لحقوق الإيرانيين، ولها أثر في رفع مستوى ثقافه المجتمع؛ لأن للصحف تأثيرا كبيرا على البنية السياسية والاجتماعية والثقافية, وراعت الصحيفة الحشمة الأخلاقية الكاملة، ولم تخالف كتاباتها قانون الصحافة واختلف محتواها عن الصحف الأخرى[٢٦:١٠] فاحتوت على الأخبار والأحداث،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتضمن معظم محتواها مقالات دعم الفئات الضعيفة والمزارعين عبرت عن معاناة الشعب ودعت إلى تحقيق الحرية[١٢١:٢٧].

عانت مطبعة كرمان من تعطيل نتيجة قلة المطبوعات وعدم سير العمل[٤٨:٢٣]، بالإضافة إلى غياب تخطيط السليم للإيرادات والنفقات، وعدم دفع رواتب الأعضاء والعمال وفقا للتقديرات الشهرية إلى جانب التكاليف المتعلقة بالإيجارات وغيرها، أثر ذلك سلبا على سير العمل. فلم تتجاوز الرواتب ومستحقات رئيس المطبعة خمسين إلى ستين تومان[٢٦:٢٥].

جاءت مجموعة من المهتمين بالمعارف في محاولة لإصدار صحيفة دهقان، ولعدم تأخير طبع أوراقها ونشرها أصر على إقناع رئيس المطبعة بفتحها مؤقتا والبدء في العمل[١٣١:٢٧]، وقد تكفلوا المهتمون بتوفير مساعدات الفورية اللازمة، وطلبوا من رئيس المعارف تنظيم الأمور الأساسية لضمان عمل المطبعة حتى لا تتعرض لمزيد من التعطيل، وبعد افتتاح المطبعة وبدء طباعة الصحيفة فيها، نقلت إعدادها إلى مكتبة كرمان[٢٧:٢٥]، فكانت هناك غرفة مخصصة للقراءة العامة، وكان على القراء الاشتراك السنوي أو لستة أشهر لقاء قراءة الصحيفة. وكان مقدار الاشتراك١٠ قران للسنة، أي ما يقارب تومانا واحدا في الوقت الحالي و٦ قرانات لستة أشهر، وبيع العدد الواحد منها بقيمة ثلاثة شاهي[٥٠:٢٨].

النتائج

هناك عدد من الشخصيات الإيرانية التي ظهرت في نهاية العهد القاجاري(١٧٩٦–١٩٢٥)، وكان لها أثر بارز في الحياة السياسية والإدارية والتربوية والثقافية، ومن تلك الشخصيات أحمد بهمنيار، وقد توصل البحث في هذه الشخصية إلى النتائج التالية:

١–عدت الثورة الدستورية الإيرانية أبرز حدث سياسي في إيران تزامن مع حدوث ثورات مماثلة مثل الثورة في روسيا في عام ١٩٠٥، فكان ذلك الحدث فضلا عن عوامل أخرى كثيرة دافعا لطبقات مهمة من المجتمع الإيراني يقودهم رجال الدين للقيام بالثورة الدستورية.

٢–كان أحمد بهمنيار أحد القيادات البارزة والمؤثرة في الثورة الدستورية١٩٠٥–١٩١١، في إيران ولاسيما في كرمان، فقد نادى بالحرية والعدل ووقف ضد الحكم القاجاري المستبد وقد وقع على عاتقه الكثير من المعاناة في توجيه الناس وارشادهم نحو مبادئ الفكر التحرري.

٣–وظّف أحمد بهمنيار الأساليب التربوية الحديثة أداة إستراتيجية لبناء وعي وطني لدى الناشئة، إدراكاً منه بأن التعليم الحديث لا يقتصر على تنمية المهارات المعرفية، بل يسهم في تشكيل الشخصية النقدية وتنمية الشعور بالانتماء، الأمر الذي يجعل الطالب أكثر استعدادا للمشاركة الفاعلة في الحركات الوطنية والثورية.

٤–كانت الجمعيات والأحزاب السياسية التي ظهرت في إيران منذ أوائل القرن التاسع عشر الميلادي نقطة تحول في تاريخ الحركة الوطنية الإيرانية، وبداية عهد التحرك الجماهيري للعمل ضد حكم الأسرة القاجارية، وسياسة التخلف والفساد التي شابت حكمها منذ تأسيسها، حتى انهيارها، فقد أدى تدهور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أواخر العصر القاجاري، وانفتاح إيران على النظم السياسية الغربية، إلى ظهور الأحزاب السياسية، التي طرحت المفاهيم الجديدة على الساحة السياسية الإيرانية، كالحرية والديمقراطية، ومثلت تلك الأحزاب اتجاهات مختلفة، تباينت ما بين يسارية وقومية، وكان أهمها حزب الديمقراطي العموم الذي انضم إليها بهمنيار وكان عضوا بارزا يسعى لتحقيق أهداف الحزب .

٥-أصدر بهمنيار صحيفة دهقان الناطقة باسم الحزب الديمقراطي العموم، وكانت ذات أثر في تقوية الحزب إذ كانت تروج أفكار الحزب، وقد خلقت الصحيفة موجة من الإثارة وكذلك حثت على استقلال إيران والتخلص من الاستبداد القاجاري.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر

[١] مهدي بامداد، شارع حال رجال إيران در قرن١٢-١٣-١٤هجري،چاب اول،جلد٣،انتشارات زوار، تهران،١٣٧١.
[٢] رضا مصطفوى سبزاورى، تحقيق در أحوال واثار استاد أحمد بهمنيار كرمانى، مجله يغما،شماره٥٣. ٣٥٣،١٣٥٦.
[٣] أحمدبهمنيار، زندگى نامه خود نوشت، زندگى نامه وخدمات علمى وفرهنگى استاد أحمد بهمنيار كرمانى،انجمن آثار ومفاخر فرهنگى،(بى جا)،١٤٠٢.
[٤] أبو قاسم خان الإبراهيمي فهرس كتب المشايخ العظام، ترجمه:عبد الله الموسوي البصري،(د.م)،١٩٦١.
[٥] محمد باقر برقعى،سخنوران نامى معاصر إيران،جلد دووم،(بي -جا)،(بى-تا).
[٦] عبد الهادي كريم سلمان، موقف روسيا من الثورة الدستورية في إيران١٩٠٥-١٩٠٦، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، المجلد٣، عدد٦، الجامعة الاسلامية،٢٠٠٩.
[٧] صالح حسين عبد الله الجبوري، الثورة الدستورية ١٩٠٥-١٩١١،مجلة جامعة تكريت للعلوم،المجلد١٦، عدد١١، كلية التربية، جامعة تكريت، تشرين الثاني، ٢٠٠٩.
[٨] عبد الله لفتة حالف البديري، دور المؤسسة الدينية في الثورة دستورية الإيرانية ١٩٠٥-١٩١١، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط،٢٠٠٥.
[٩] غيداء فاضل حسين، تعليم في إيران في سنوات الثورة الدستورية ١٩٠٥-١٩١١، مجله التراث العلمي العربي، مجلد٢٠، العدد٣، كليه التربية، جامعه بغداد،٢٠٢٣.
[١٠] أحمد شاكر عبد العلاق، إيران في عهد أحمد١٩٠٩-١٩٢٥م، دراسة تاريخية في تطورات السياسية الداخلية، ط١، دار البداية، الأردن،٢٠١٧.
[١١] صباح كريم رياح الفتلاوي، إيران عهد محمد علي شاه١٩٠٧-١٩٠٩ دراسة تاريخية لتطورات السياسية والداخلية، رساله ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة،٢٠٠٣.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[١٢] فليح حسن علي، صباح كريم رياح، الأطر التنظيمية للمعارضة السياسية في إيران على عهد محمد علي شاه١٩٠٧-١٩٠٩، مجله كلية الفقه، العدد٤، جامعة الكوفة،٢٠٠٧.

[١٣] صباح الفتلاوي، الثورة الدستورية الإيرانية وتطورات في إيران١٩٠٧-١٩٠٩ دراسة تاريخية، دار الرافدين، لبنان،٢٠١٣.

[١٤] غلام عباس نجم الدينى، كرمان از مشروطيت تا سقوط قاجار، انتشارات حسنين، قم،١٣٨٥.

[١٥] مهدي ملك زاده، تاريخ انقلاب مشروطيه إيران، انتشارات علمى،جلد١-٣،چاپ دووم،تهران،١٣٦٣.

[١٦] فاطمه بيگم روح الامينى، مدارس كرمان در دوره مشروطه،فصلنامه گنجينه،اسناد٦٦ ،١٣٨٦.

[١٧] مهند عبد العزيز عيسى، الأحزاب التجمعات السياسية في إيران ١٩٠٥-١٩٠٧، مجلة اداب البصرة، مجلد الثاني،العدد ٩٧، كلية الاداب، جامعة البصرة،٢٠٢١.

[١٨] صديق محمود حسن ابراهيم، الأحزاب السياسية لإيران منذ العصر الدستوري حتى سقوط رضا شاه، مجلة كلية الاداب بقنا، العدد ٥٧، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي،٢٠٢٢.

[١٩] مرتضى منشارى،بررسى ونقد كتاب اجتماعيون عاميون،پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنكى،شماره دووم،خرداد١٣٩٥هجري.

[٢٠] يونس پارسابنان، تاريخ صد ساله أحزاب وسازمانهاى سياسى إيران(١٢٨٤-١٣٨٤)،جلداول،جاب دووم،انتشارات راوندى،(بى -جا)،٢٠٠٤.

[٢١] عبدالحسين آكاهى،تاريخ أحزاب در إيران، جاشان نوزايى كبير،(بى -جا)،(بى-تا).

[٢٢] يزدان خالد بور وديكران،تحليل جنبش مشروطه در جار جوب نظريه ها كذاريه دموكراسى :نخبكان مصالحه جو،فصلنامه علمى،جامعه شناسى سياسى إيران، شماره ٤ ،١٤٠٠هجري.

[٢٣] أحمد بهمنيار، داستان نامه بهمنيارى، جاب سوم،انتشارات وچاب دانشگاه تهران، ١٣٨١.

[٢٤] محمد صدر هاشمي،تاريخ جرائد ومجلات إيران، جلد دووم، (بى-جا)،(بى-تا).

[٢٥] على مير انصارى، النادى از مشاهير ادب معاصر إيران، جاب اول،انتشارات سازمان ملى إيران، تهران،١٣٧٨.

[٢٦] جواد نوائيان، أحمدبهمنيار از مشروطه خواهى تاكرسى استادى،موسسه فرهنكى خراسان،١٤٣٩ .

[٢٧] على رضا محرابى زاده،تبين أهداف سياسى بريتانيا در ايالت كرمان از جنك اول جهانى تا انقراض قاجار،مجله پژوهشهاى تاريخى إيران واسلام،شماره ٢٥ ،١٣٩٨.

[٢٨] اسماعيل رزم اسا،تاريخ مطبوعات كرمان،جاب اول،انتشارات زوار،(بى-جا)،١٣٧٦.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq